

□ اليوم السادس ————— بتاريخ: / /

تعال أمام الله بانسحاق وشكر – صلّ وتأمل في ألقابه وصفاته كما تراها في آيات من مزمور 63 أو 103 أو في أخبار الأيام الأول 10:29-16. مجد الله وابعده. ثم اقرأ يوحنا 1:10-30 وأجب على الأسئلة التالية:

1- ما هي الأمور التي قالها السيد المسيح عن نفسه في هذا الفصل؟

---

---

---

2- ما هي الأمور التي عملها السيد المسيح والتي تطابق الأمور التي تكلم بها عن نفسه؟

---

---

---

3- ما رأيك في الآية 16؟ من هم الخراف الأخر؟

---

---

---

4- ما هي استفادتك الشخصية من الآيات 27-29؟

---

---

---

5- ما المقصود بالآية 30؟

---

احفظ الآية في (يوحنا 27:10-29) "خرافي تسمع صوتي وأنا أعرفها  
فتتبعني. وأنا أعطيها حياة أبدية ولن تهلك إلى الأبد ولا يخطفها أحد من يدي.  
أبي الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل ولا يقدر أحد أن يخطف من يد أبي".  
(يوحنا 27:10-29).

اشكر الله على نعمه التي أعطاك إياها من خلال هذه الوعود التي ستحفظها.

□ اليوم السابع ————— بتاريخ: / /

اقرأ يوحنا 10:31-42 بعد أن تصرف بعض الوقت في تسبيح الله وتمجيده.

أجب على الأسئلة التالية:

1- ما هي الأسباب التي دعت اليهود لمحاولة رجم السيد المسيح بالحجارة؟ هل كانت التهمة صحيحة؟ ما هي الحقيقة؟

2- ماذا قال السيد المسيح عن نفسه في هذا الفصل؟

3- لو جاء السيد المسيح في وقتنا الحاضر بنفس الأسلوب والتعاليم التي جاء بها سابقاً — كيف ستكون ردود أفعال الناس المختلفة؟

4- كيف يمكنك أن تساعد أصدقاءك ليكون لهم فهم صحيح للسيد المسيح؟

5- صلِّ واشكر الله على شخصه وعظمته ومحبته الفائقة.

حدّد بعض الوقت في هذا اليوم إن أمكن وإلا فغداً، وكتب على الصفحة التالية من ذاكرتك كل الآيات التي حفظتها حتى الآن مع شواهدها. بعد أن تنتهي من الكتابة قارنها مع النص في الكتاب المقدس لكي تتأكد من أنك لم تحفظ أي جزء

أو أي كلمة أو حتى أي تشكيل بطريقة خاطئة. لا تهمل أن تقوم بهذه الكتابة – حدّد وقتاً الآن حتى لا تنسى.

الآية الأولى : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الآية الثانية : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الآية الثالثة : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الآية الرابعة : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الآية الخامسة : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الآية السادسة : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

انظر واقرأ صفحات 121 ، 122 تحت موضوع حفظ الآيات. ستجد اقتراحات عملية لمواصلة حفظك للآيات في الأسابيع القادمة.

## انطلاقاً جديدة في الخلوة

ابتداءً من هذا الأسبوع سنبدأ مرحلة جديدة في أسلوب الخلوة. لقد كانت الخلوة في الأيام الماضية مبنية على محاولتك الرد على الأسئلة المقترحة. أما الآن فستبدأ بتحمل المسؤولية كاملةً في تطوير وتدريب نفسك في التأمل في الكلمة بهدف اللقاء مع الله كل يوم وتجديد ذهنك بنور كلمته.

لسنين طويلة عرفت فيها السيد المسيح استخدمت أساليب وطرقاً متنوعة للخلوة اليومية مع الله. وأمتع ما وصلت إليه هو ما أمارسه الآن وأقترحه عليك يا أخي في المسيح، راجياً أن تصبح خلوتك مع الله جزءاً لا يتجزأ من حياتك اليومية وممتعة تشاق إليها كل صباح. وهذا الأسلوب يشمل الخطوات التالية:

1- صلاة تهيبى بها قلبك أمام الله متذكراً أنك في حضرة الله العظيم. "كفوا (هدنوا نفوسكم) واعلموا أني أنا الله" (مزمور 10:46).

2- قراءة سريعة لأصاح أو أصحاحات في جلسة واحدة متوقفاً في أثناءها أن الروح القدس الساكن فيك والمفسر لك الكلمة المكتوبة سيريك بوضوح شخص الله وسينير ذهنك. "فتح كلامك ينير ويعقل..." (مزمور 130:119).

3- ارجع إلى أروع ما لمع أمامك وتأمل فيه بعمق بعد أن تكون قد انتهيت من قراءة الأصحاح أو الأصحاحات ستجد أن هناك عدة امكانيات للتركيز والتأمل. قرّر واختر الآية الواحدة أو الفكرة الواحدة المؤلفة من عدة آيات متتابعة أو منتشرة - وركز عليها أثناء تأملك.

( أ ) اكتب الأفكار الرئيسية أو المبادئ الهامة التي اكتشفتها في الآية أو الفكرة مع الآيات السابقة واللاحقة. إن هذا الجزء هام جداً فهو دراسة لما تقوله الآية واكتشاف الحق الكتابي الذي تتضمنه. قد تكتشف فكرة أو فكرتين

أو ثلاث في الآية الواحدة. اكتبها جميعاً في هذا الكتاب.

(ب) اكتب الانطباعات والتأثيرات وامكانيات التطبيق. وهذا الجزء يشمل قياس حياتك على ضوء ما اكتشفته من مبادئ في الآية. كن صادقاً محدداً وشفافاً في كتابتك واختم هذا الجزء بصلاة قصيرة حول ما كلمك الله عنه.

إن معظم الذين عرفتهم ممن ابتدأوا هذه الطريقة في الخلوة وجدوا الكتابة أمراً صعباً وربما جافاً وكثيراً ما ذكرهم بالواجب في المدرسة. إلا أن اختباري هو أن هذا الشعور يتغير بعد فترة من الاستمرار في الكتابة، وإذا بالإنسان يجد نفسه مستمتعاً بهذا الأسلوب لأنه جاد ولأنه يقود إلى عمق في الخلوة مع الله.

إن أي شخص في فرقة موسيقية للغناء لا يستطيع أن يستمتع بكلمات الأغنية أثناء تعلم اللحن الجديد لأن كل تركيزه يكون منصباً على تعلم اللحن وقراءة الموسيقى. لكنه بعد أن يتعلم اللحن، نتيجة للتكرار والتدريب، يجد نفسه بعد فترة منطلقاً حراً مستمتعاً بالكلمات وليس فقط باللحن.

في الأسابيع والأشهر القادمة أمامك فرصة رائعة لتتدرب على هذه الوسيلة في اتخاذ خلوتك مع الله. ستجد صعوبة في البداية ولكن هل ستبأس وتفشل أم أنك ستواصل التدرب والمحاولة حتى تصل إلى انطلاقة الاستمتاع.

في كل سباق طويل كثيرون يبدأون وقليلون يكملون. أصلي لك يا أخي ويا أختي أن تستمر ولا تيأس.

## الأسبوع الأول

□ اليوم الأول ————— بتاريخ / /

أروع ما لمع أمامي — الشاهد: \_\_\_\_\_

كل ما قرأته هذا اليوم: \_\_\_\_\_

الأفكار والمبادئ الرئيسية: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الانطباعات أو التأثيرات وامكانيات التطبيق: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

□ اليوم الثاني ————— بتاريخ / /

أروع ما لمع أمامي — الشاهد: \_\_\_\_\_

كل ما قرأته هذا اليوم: \_\_\_\_\_

الأفكار والمبادئ الرئيسية: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الانطباعات أو التأثيرات وامكانيات التطبيق: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

□ اليوم الثالث ————— بتاريخ / /

أروع ما لمع أمامي — الشاهد: \_\_\_\_\_

كل ما قرأته هذا اليوم: \_\_\_\_\_

الأفكار والمبادئ الرئيسية: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الانطباعات أو التأثيرات وامكانيات التطبيق: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

□ اليوم الرابع ————— بتاريخ / /

أروع ما لمع أمامي — الشاهد: \_\_\_\_\_

كل ما قرأته هذا اليوم: \_\_\_\_\_

الأفكار والمبادئ الرئيسية: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الانطباعات أو التأثيرات وامكانيات التطبيق: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

□ اليوم الخامس ————— بتاريخ / /

أروع ما لمع أمامي — الشاهد: \_\_\_\_\_

كل ما قرأته هذا اليوم: \_\_\_\_\_

الأفكار والمبادئ الرئيسية: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الانطباعات أو التأثيرات وامكانيات التطبيق: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

□ اليوم السادس ————— بتاريخ / /

أروع ما لمع أمامي — الشاهد: \_\_\_\_\_

كل ما قرأته هذا اليوم: \_\_\_\_\_

الأفكار والمبادئ الرئيسية: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الانطباعات أو التأثيرات وامكانيات التطبيق: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

□ اليوم السابع ————— بتاريخ / /

أروع ما لعم أمامي — الشاهد: \_\_\_\_\_

كل ما قرأته هذا اليوم: \_\_\_\_\_

الأفكار والمبادئ الرئيسية: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الانطباعات أو التأثيرات وامكانيات التطبيق: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

ملاحظات :

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

صوّر الصفحتين التاليتين قبل الكتابة عليهما واعمل كراسة للخلوة  
اليومية للكتابة عليها يومياً للأسابيع والأشهر القادمة.

□ اليوم ————— بتاريخ / /

أروع ما لمع أمامي — الشاهد: \_\_\_\_\_

كل ما قرأته هذا اليوم: \_\_\_\_\_

الأفكار والمبادئ الرئيسية: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الانطباعات أو التأثيرات وامكانيات التطبيق: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

□ اليوم ————— بتاريخ / /

أروع ما لمع أمامي — الشاهد: \_\_\_\_\_

كل ما قرأته هذا اليوم: \_\_\_\_\_

الأفكار والمبادئ الرئيسية: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الانطباعات أو التأثيرات وامكانيات التطبيق: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

□ اليوم ————— بتاريخ / /

أروع ما لمع أمامي — الشاهد: \_\_\_\_\_

كل ما قرأته هذا اليوم: \_\_\_\_\_

الأفكار والمبادئ الرئيسية: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الانطباعات أو التأثيرات وامكانيات التطبيق: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

□ اليوم ————— بتاريخ / /

أروع ما لمع أمامي — الشاهد: \_\_\_\_\_

كل ما قرأته هذا اليوم: \_\_\_\_\_

الأفكار والمبادئ الرئيسية: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الانطباعات أو التأثيرات وامكانيات التطبيق: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

## استمرار النمو:

هل كانت الأشهر الماضية بداية حسنة؟ قد تكون الحياة كلها نمواً (مع صعوبته ولذته وسقطاته القصيرة وانتصاراته المجيدة)، إن أنت أكملت المسيرة بنفس الروح التي اختبرتها في الأشهر الماضية.

كان يقين الرسول بولس من أجل أهل فيلبي يتلخص في القول: "الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحاً يكمل إلى يوم المسيح". ومع أن استمرار المسيرة في خطى السيد صعب في كثير من الحالات إلا أن الله أعطانا الطاقة لنتنصر. وفي (2 تيموثاوس 7:1) يتكلم عن الروح القدس الذي يسكن فينا وعن صفاته العديدة ويخص منها ثلاث: "لأن الله لم يعطنا روح الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح" (أي ضبط النفس). فالروح القدس الذي يسكن فيك يتصف بالقوة وبالمحبة وبضبط النفس.

لمئات السنين عاش سكان المملكة العربية السعودية في فقر مدقع ولم يعلموا أن بلادهم تطفو على بحر من البترول. إلى أن ابتدأت الشركات في حفر الآبار، وإذا بالسعودية من أغنى دول العالم.

إن سلّمت حياتك للسيد المسيح فالروح القدس الذي يسكن فيك — وصفاته (القوة والمحبة وضبط النفس)، لا يجعلك تحياً فقيراً وأنت غني. اتكل على القوة التي أعطها الله لك — أي الروح القدس — الله نفسه.

فالتدرب على الخلوة اليومية، وحفظ الآيات التي مارستها بنجاح في الأشهر الماضية. يمكن أن يستمر في حياتك، إن أنت اتكلت على الروح القدس القادر أن يطورك وينميك.

لندرس معاً إمكانية الاستمرار فيما مارسته.

## الخلوة اليومية

من السهل جداً أن تواصل خلوتك بنفس الطريقة بعد أن تنتهي من الجزء المُعد في هذا الكتاب للخلوة.

استخدم ما صورته من صفحات لتدوين الخلوة، أو استخدم دفتر أو كرّاسة للكتابة إن كنت تفضل ذلك.

هل وصلت في تدريبك إلى انطلاقة الاستمتاع بكتابة الخلوة؟ لا تكف عن ممارسة الكتابة لأنه بعد كل وقفة طويلة تكون البداية متعبة والتدريب أصعب.

إليك الآن موجز خطوات الخلوة:

- 1- صلّ وهبّ قلبك أمام الله.
- 2- اقرأ أصحاحاً أو أكثر في جلسة واحدة.
- 3- اكتب الخلوة في المكان المُعد لها.
- 4- صلّ على ضوء ما قرأته وانطلق إلى يومك مستمتعاً بحضور الله.

## حفظ الآيات

أرجو أن تكون قد واصلت مراجعتك يومياً للآيات التي حفظتها في الأسابيع الثلاثة الأولى. إن نجحت في هذا المضمَر فاشترِ محفظة لوضع بطاقات تستطيع أن تكتب عليها الآيات بالشكل التالي:

يقين الغفران  
(1 يوحنا 9:1)  
"إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا  
خطايانا ويطهرنا من كل إثم."  
(1 يوحنا 9:1)

وعلى ظهر البطاقة تستطيع أن تكتب العنوان والتاريخ والشاهد على هذا الشكل أو بقية الآيات إن كانت طويلة.

يقين الغفران  
/  
/  
(1 يوحنا 9:1)

وتستطيع أن تحصل على هذه البطاقات من أية مطبعة.

الآيات التي حفظتها حتى الآن في الأسابيع الثلاثة الأولى هي:

يوحنا 24:5	يقين الخلق الجديد
1 يوحنا 9:1	يقين الغفران
1كورنثوس 13:10	يقين الانتصار
رومية 32:8	يقين عناية الله
إرميا 16:15	الكلمة
يوحنا 29-27:10	محبة الله

هناك خطة للاستمرار في حفظ الآيات ابتداءً من الأسبوع القادم حيث تحفظ كل أسبوع آية واحدة أو اثنتين مع مراجعة كل ما حفظته سابقاً.

وهذه الخطة تشمل مواضيع هامة تساعدك في نموك اليومي في حياة التلمذة. سترى أن هناك ثلاثين موضوعاً وكل ستة مواضيع هي وحدة مستقلة.. أما الآيات التي سترها بجوار كل موضوع فهي آيات اخترتها أنا وتستطيع أنت أن تختار آيات أخرى وتضيفها إلى القائمة تحت عناوينها المناسبة.

ليس المهم عدد الآيات التي تحفظها لأن الله يحبك. لا ينتظر منك فروعاً معينة حتى يرضى عليك. إن وجدت نفسك تقوم بالخلوة أو بحفظ الآيات بدافع نوال رضى الله فتوقف وصحح دوافعك قبل أن تستمر المسيرة في خطى السيد المسيح. إن الهدف هو معرفة الله وما ممارسه هو تعبير عن محبتنا له.

آيات أخرى تستطيع أن تختارها

( أ ) عش الحياة الجديدة:

_____	يوحنا 4:15	المسيح هو المركز
_____	متى 50:12	إطاعة المسيح
_____	مزمور 105:119	الكلمة
_____	مراثي 19:2	الصلاة
_____	أمثال 17:27	الشركة
_____	يوحنا 16:15	الكراسة

( ب ) أعلن السيد المسيح:

_____	بطرس الأولى 16-15:1	قداسة الله
_____	إشعيا 2:59	ضياع الإنسان
_____	يوحنا 36:3	مصير الأشرار
_____	رومية 10:5	خلاص الله
_____	رومية 24:3	نعمة الخلاص
_____	يوحنا 3:3	مسئولية الإنسان

( ج ) اتكل على عطايا الله:

_____	يوحنا 26:14	روحه
_____	حزقيال 9-8:3	قوته
_____	إشعيا 16-15:49	أمانته
_____	يوحنا 27:14	سلامه
_____	متى 30-29:10	تدبيره
_____	يعقوب 7:4	معاونته في التجربة

آيات أخرى تستطيع أن تختارها

( د ) كن تلميذاً للسيد المسيح:

_____	يوحنا 6:68-69	ضع السيد المسيح أولاً
_____	يوحنا 15:17-16	انفصل عن العالم
_____	حقوق 3:17-18	كن ثابتاً
_____	إشعيا 10:58-11	اخدم الآخرين
_____	أعمال 20:35	أعطِ بسخاء
_____	لوقا 24:47	رؤية للعالم

( هـ ) النمو في التشبه بالسيد المسيح:

_____	كورنثوس الأولى 13:4-5	المحبة
_____	مزمور 131:1-2	التواضع
_____	متى 5:27-28	الطهارة والنقاء
_____	أمثال 28:13	الأمانة والصدق
_____	عبرانيين 11:1	الإيمان
_____	يعقوب 1:27	الأعمال الصالحة

تذكّر أن افتخارنا ليس بعدد الآيات التي نحفظها بل بنعمة السيد المسيح التي  
تغيّرنا بواسطة الروح القدس وسيفه (كلمة الله).

## أسلوب لدراسة آية خلال أسبوع

إن وجدت أن عندك الوقت الكافي لتدرس هذه الآيات بعمق فهنا ستجد خطة للدراسة والتأمل أسبوعاً كاملاً للآية الواحدة.

### اليوم الأول:

ما هو الموضوع الأساسي لهذه الآية؟ لخص هذه الآية بكلماتك الخاصة وبلغة بسيطة عادية.

### اليوم الثاني:

اقرأ الفقرة التي توجد فيها الآية. ما هو الموضوع الأساسي لهذه الفقرة؟ هل هناك علاقة بين موضوع الفقرة والآية نفسها؟ ما هي؟ هل تفسر الآية موضوع الفقرة أم توضحه أم تلخصه؟

### اليوم الثالث:

اقرأ هذه الآية عدة مرات وفي كل مرة شدّد اللفظ على كل كلمة أو عبارة بدورها من الآية. بعد ذلك اكتب الأفكار الجديدة والآيات الأخرى التي خطرت على فرك أثناء استخدام هذه الطريقة.

### اليوم الرابع:

دون بعض الفقرات أو الآيات (من الكتاب المقدس) التي تبحث في مواضيع مماثلة لموضوع هذه الآية. كيف تساعد هذه الآيات على تفسير وتوضيح الآية الأساسية.

### اليوم الخامس:

ما هو القصد في هذه الفقرة. اقرأ التفسيرات المختلفة التي تساعدك على فهم الزمان والظروف والأحداث المتعلقة بها.

### اليوم السادس:

حاول أن تطبق هذه الآية على حياتك اليومية. أي حاول أن تحيا حسب تعليم هذه الآية اليوم وكل الأسبوع القادم.

— هل هناك أمر عليك أن تطيعه؟

— هل هناك وعد يمكنك أن تطالب به؟

— هل هناك خطيئة عليك أن تتجنبها أو تعترف بها إلى الله؟

— هل هناك مثل أعلى حيّ تقتدي به؟

— ما هي الخطوات العملية التي يجب أن تتبعها لتختبر قيمة هذه الآية؟

### اليوم السابع:

راجع ما درسته في الأيام الماضية. هل تحب أن تشارك غيرك فيما تعلمته؟

رتّب أفكارك حتى تستطيع أن تشارك صديقاً فيما وجدته لكي تقدمه له كتأمل.

اطلب بركة الله وإرشاده في قرارك بمشاركة الغير فيما تعلمته.

"لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك بل تلهج فيه نهراً وليلاً لكي تحفظ

للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه. لأنك حينئذٍ تصلح طريقك وحينئذٍ تفلح".

(يشوع 8:1)

تم بمعونة الله

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر  
فلا يجوز أن يُستخدم اقتباس  
أو إعادة نشر أو طبع للكتاب أو أي جزء منه  
بدون إذن الناشر، وللناشر وحده حق إعادة الطبع

رقم الإيداع بدار الكتب: 2004/21570

الرجاء عدم استخدام هذا الكتاب في قيادة مجموعة إلا للذين تدربوا على القيادة